[205] (33610) 79 - قال: وروى العامة عن النبي (صلى ا عليه وآله) قال: من فسر القرآن برأيه فأصاب الحق فقد أخطأ. (33611) 80 - علي بن إبراهيم في (تفسيره) عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) في قول ا: * (والليل إذا يغشى) * (1) قال: الليل في هذا الموضع هو الثاني غشى أمير المؤمنين (عليه السلام) في دولته - إلى أن قال: - والقرآن ضرب فيه الأمثال للناس وخاطب نبيه (صلى ا عليه وآله) به، ونحن نعلمه فليس يعلمه غيرنا.

أقول: وتقدم ما يدل على ذلك (2) ويأتي ما يدل عليه (3)، والأحاديث في ذلك كثيرة جدا، وكذا أحاديث الأبواب السابقة، وإنما اقتصرت على ما ذكرت لتجاوزه حد التواتر. (33612) 81 - وأما ما روي: أن ا لا يخاطب الخلق بما لا يعلمون، فوجهه أن المخاطب بالقرآن أهل العصمة (عليهم السلام) وهم يعلمونه، أو جميع المكلفين فإذا علم معناه بعضهم فهو كاف، وأما العرض على القرآن فالعمل حينئذ بالكتاب والسنة معا، ولا يدل على العمل بالظاهر في غير تلك الصورة، وهو ظاهر والقياس باطل، وتقدم فيه وجه آخر في الجمع بين الأحاديث (1). (33613) 82 - وقد تقدم في القصر أن من أتم في السفر فان كانت

_____ 79 - مجمع البيان 1: 13 80 - تفسير القمي 2: 425 (1) الليل 92: 1 (2) تقدم في الابواب 6 - 12 من هذه الابواب (3) ياتي في الحديث 1 من الباب 14 من هذه الابواب 81 - انظر: الكافي 1 / 94 ذيل الحديث 2 (1) تقدم في ذيل الحديث 28 من الباب 12 من هذه الابواب 82 - تقدم في الحديث 4 من الباب 17 من ابواب صلاة المسافر (*) _____